



إلى
السيدات والسادة
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية
للتربية والتكوين
النائبات والنواب الإقليميين للوزارة

الموضوع: إرجاع التلاميذ المفصولين والمنقطعين عن الدراسة.

المرجع: قرار السيد وزير التربية الوطنية رقم 2071.01

بتاريخ 23 نونبر 2001 ؛

- المذكرة رقم 118 بتاريخ 25 شتنبر 2003؛

- المذكرة الإطار رقم 89 بتاريخ 19 غشت 2005 .

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، تماشيا مع روح الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وتطبيقا لقانون إلزامية التعليم، وبناء على قرار وزير التربية الوطنية رقم 2071.01 بتاريخ 23 نونبر 2001 ، وسعيا وراء تثبيت المكتسبات في مجال تعميم التمدرس من أجل بلوغ الأهداف المسطرة في هذا المجال خلال عشرية الإصلاح، ورغبة في محاربة ظاهرة الهدر المدرسي بكل أشكاله بمختلف الأسلاك التعليمية بهدف الاحتفاظ بالتلاميذ أكثر ما يمكن داخل النظام التربوي، أصدرت الوزارة المذكرة رقم 118 المشار إليها في المرجع أعلاه، والمتعلقة بإرجاع المفصولين والمنقطعين عن الدراسة.

ونظرا للصدى الطيب الذي خلفته هذه المذكرة، بحيث تم إرجاع عدد مهم من التلاميذ المفصولين والمنقطعين عن الدراسة، نجحت منهم نسبة مهمة في نهاية السنوات الدراسية 04-2003 و 05-2004 و 06-2005 ، وتفعيلا لمقتضيات المذكرة الإطار رقم 89، المشار إليها في المرجع أعلاه، وخصوصا ما يتعلق بالتعامل بمرونة مع القرار المنظم للدراسة وتقاضي التسرع في فصل التلاميذ، يشرفني أن أطلب منكم الحرص على عقد مجال الأقسام بالمؤسسات التعليمية كلما تطلب الأمر ذلك، للبت في طلبات التلاميذ المفصولين أو المنقطعين خلال السنة الدراسية 06-2005 قصد منحهم فرصة الرجوع إلى الدراسة على أساس:

- السماح بالعودة للتلاميذ الذين لم يتجاوز عمرهم 18 سنة مع إعطاء الأولوية للذين لم يستوفوا بعد سن إلزامية التعليم؛
- وضع مقاييس موحدة للبت في مختلف الحالات، بحيث يتم الأخذ بعين الاعتبار الوضعية الصحية والاجتماعية للمعنيين بالأمر؛
- إخبار آباء وأولياء التلاميذ المسموح لهم بالعودة إلى الدراسة مباشرة بعد انتهاء أشغال مجالس الأقسام ليتمكنوا من استئناف دراستهم في أقرب وقت.

ومن شأن الاستمرار في تطبيق مقتضيات المذكرتين سالفتي الذكر أن يعطي فرصة أخرى لهذه الفئة من التلاميذ ويكرس الطابع الاجتماعي المتميز للمنظومة التربوية.

ونظرا لما تكتسيه هذه العملية من أهمية بالغة في الرفع من المردودية الداخلية للنظام التعليمي وتشجيع التمدرس وتعميمه بما يسهم في بلوغ أهداف الإصلاح، فالمرجو من السيدات والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، ونائبات ونواب الوزارة، ومديرات ومديري المؤسسات التعليمية أن يولوا هذه العملية عناية خاصة، وأن يوجهوا تقريرا تركيبيا معززا بالأرقام حول ما تم القيام به قبل ممت شهر أكتوبر 2006 إلى مديرية التكوين وتنظيم الحياة المدرسية والتكوينات المشتركة بين الأكاديميات للاستثمار والتمكن من تقديم حصيلة هذه العملية على المستوى الوطني للسيد الوزير.

وتقبلوا أزكى التحيات، والسلام.

**الكاتبة العامة
إمضاء : لطيفة العبيدة**